

تاج العروس من جواهر القاموس

خَبَأُنَ بِهَا الْغُنَّ الْغَضَّاصَ فَأَصْبَحَتْ ... لَهْنٌ مَرَادًا وَالسَّخَالَ
 مَخَابِيئًا " وَغَضَّاصٌ كَمَنْعَتٍ وَسَمِعَتِ " هَكَذَا نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَوْلُهُ :
 كَمَنْعَتٍ فِيهِ نَطْرٌ لِانْتِفَاءِ الشَّرْطِ فِيهِ إِلَّا أَنْ يَكُونِ مِنْ بَابِ تَدَاخُلِ
 اللَّغَاتِ وَقَدْ تَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَيْهِ مَرَارًا " غَضَّاصَةٌ " بِالْفَتْحِ
 وَغَضُوضَةٌ " بِالضَّمِّ نَقَلَهُمَا الْجَوْهَرِيُّ " فَأَنْتَ غَضٌّ " بِيِّنُ
 الْغَضَّاصَةِ وَالْغَضُوضَةِ " أَي نَاضِرٌ " قَالَ ابْنُ بَرِّي : أَنْكَرَ عَلِيُّ بْنُ
 حَمْزَةَ غَضَّاصَةً وَقَالَ : غَضٌّ بِيِّنُ الْغَضُوضَةِ لَا غَيْرُ . قَالَ : وَإِنَّ مَا
 يُقَالُ ذَلِكَ فِيهَا يُغْتَضَّ مِنْهُ وَيُؤْنَفُ وَالْفِعْلُ مِنْهُ غَضَّ وَغْتَضَّ أَي وَضَعَ
 وَنَقَصَ . قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَقَدْ قَالُوا بَضٌّ بِيِّنُ الْبَضَّاصَةِ وَالْبُضُوضَةِ فَهَذَا
 يُؤْيِدُ قَوْلَ الْجَوْهَرِيِّ فِي الْغَضَّاصَةِ . وَفِي التَّهْذِيبِ : وَاخْتِلَافٍ فِي فَعْلَاتٍ
 مِنْ غَضَّ فَقَالَ بَعْضُهُمْ : غَضَّضْتَ تَغَضَّضٌ وَقَالَ بَعْضُهُمْ : غَضَّضْتَ تَغَضَّضٌ .
 وَالْغَضَّاصُ بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ " الْأَخِيرُ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ : " الْعِرْنَيْنُ وَمَا
 وَالآهُ مِنَ الْوَجْهِ " كَمَا فِي الْجَمْهَرَةِ . " أَوْ مَا بِيِّنَ الْعِرْنَيْنِ وَقُصَّاصُ
 الشَّعْرِ " وَهُوَ مَوْضِعُ الْجَيْهَةِ . ذَكَرَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي الثَّنَائِي
 الْمُلَاحِقِ بِالرُّبَاعِيِّ : الْغَضَّاصُ . " أَوْ مُقَدِّمُ الرُّبَاعِ وَمَا يَلِيهِ مِنَ
 الْوَجْهِ " وَهَذَا يُذَكِّرُ عَنْ أَبِي مَالِكٍ . " أَوْ الرُّبَاعِ وَثَنَةٌ نَفْسُهَا . أَوْ مَا
 بِيِّنَ أَسْفَلِهَا إِلَى أَعْلَاهَا " قَالَ :
 " لَمَّا رَأَيْتُ الْعَيْدَ مُشْرَحَفًّا .
 " لِلشَّرِّ لَا يُعْطِي الرَّجَالَ النَّصْفَا .
 " أَعْدَمْتُهُ غَضَّاصَهُ وَالْكَفَّاءَ وَرَوَاهُ يَعْقُوبُ فِي الْأَلْفَاظِ : غَضَّاصَهُ
 بِالْغَيْنِ الْمُهْمَلَةِ وَقَدْ ذُكِرَ فِي مَوْضِعِهِ . الْغَضَّاصُ " كَسَحَابٍ : مَاءٌ عَلَى
 يَوْمٍ مِنَ الْأَخَادِيدِ " كَمَا فِي الْعِيَابِ " وَالْغَضَّاصَةُ : الذَّلِيلَةُ وَالْمَنْقَصَةُ
 . يُقَالُ : لَيْسَ عَلَيَّكَ فِي هَذَا الْأَمْرِ غَضَّاصَةٌ أَي ذَلِيلَةٌ وَمَنْقَصَةٌ
 وَانْكَسَارٌ وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ :
 وَأَحْمَقُ عَرِيضٌ عَلَيْهِ غَضَّاصَةٌ ... تَمَرُّسَ بِي مِنْ حَيْنِهِ وَأَنَا الرُّقِيمُ
 كَالْغُضَّةِ بِالضَّمِّ " وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ " وَالْغَضَّاصَةُ وَالْمَغْضُوضَةُ " قَالَ ابْنُ
 الْأَعْرَابِيِّ : مَا أَرَدْتُ بِذَلِكَ غَضَّاصَةً فُلَانٍ وَلَا مَغْضُوضَةً كَقَوْلِكَ نَقِيصَتَهُ

وَمَنْ قَصَصْتَهُ . وَيُقَالُ : مَا غَضَّضْتُكَ شَيْئًا أَي مَا زَقَصْتُكَ شَيْئًا .
 وَغَضَّضَ تَغَضُّضًا : أَكَلَ الْغَضَّ . أَي الطَّلْعَ . " أَوْ " غَضَّضَ : " صَارَ
 غَضًّا مُتَنَعِّمًا " كَمَا فِي الْعِيَابِ . " أَوْ " غَضَّضَ : " أَصَابَتْهُ غَضَّاضَةٌ "
 أَي انْكَسَارٌ وَمَذَلَّةٌ أَوْ نَعْمَةٌ كَمَا فِي التَّكْمِيلَةِ . " وَغَضَّضَهُ "
 غَضَّضَهُ : " زَقَصَهُ كغَضَّضَهُ " يَغُضُّهُ غَضًّا " فَتَغَضُّهُ غَضَّ : زَقَصَ . وَفِي
 الصَّحاحِ : تَغَضُّهُ الْغَضَّ الْمَاءُ : زَقَصَ وَغَضَّ غَضَّتُهُ أَنَا . وَلَمَّا مَاتَ عَبْدُ
 الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ قَالَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ : هَذَا لَكَ يَا ابْنَ عَوْفٍ
 خَرَجْتَ مِنَ الدُّنْيَا بِيْطْنَتِكَ وَلَمْ تَتَغَضَّ غَضَّ مِنْهَا بِشَيْءٍ " قَالَ أَبُو
 عُبَيْدٍ : أَي مَاتَ وَافَرَ الدُّنْيَا لَمْ يَنْقُصْ مِنْهُ شَيْءٌ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
 أَي لَمْ يَتَلَبَّسْ بِشَيْءٍ مِنْ وَلايَةٍ وَلَا عَمَلٍ يَنْقُصُ أُجُورَهُ الَّتِي
 وَجَبَتْ لَهُ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي بَابِ مَوْتِ الْبَخِيلِ وَمَالِهِ وَافَرَ لَمْ
 يُعْطِ مِنْهُ شَيْئًا : مِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي هَذَا : مَاتَ فُلَانٌ بِيْطْنَتِهِ لَمْ
 يَتَغَضَّ غَضَّ مِنْهَا شَيْءٌ زَادَ غَيْرُهُ : كَمَا يُقَالُ : مَاتَ وَهُوَ عَرِيضُ
 الْبِطَانِ أَي سَمِينٌ مِنْ كَثْرَةِ الْمَالِ كَمَا زَقَلَاهُ الْجَوْهَرِيُّ .
 وَالغَضَّ غَضَّةٌ : الْغَيْضُ " قَالَ اللَّيْثُ . يُقَالُ : بَحَرٌ لَا يُغَضُّ غَضَّ وَلَا
 يُغَضُّ غِضٌ أَي لَا يَغِيضُ . أَوْ لَا يُنْزَحُ وَوَقَعَ فِي التَّكْمِيلَةِ : الْغَيْظُ
 بِالطَّاءِ وَهُوَ تَمَّحِيفٌ مُنْكَكِرٌ . وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلأَحْوَصِ :
 سَأَطْلُبُ بِالشَّامِ الْوَلِيدَ فَإِنَّهُ ... هُوَ الْبَحْرُ ذُو التَّيَّارِ لَا
 يَتَغَضُّ غَضَّ وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ :